

نهج السعادة

[286] فأحي قلبك بالموعظة، وأمته بازهد (21) وقوه باليقين ونوره بالحكمة، وذق بذكر الموت وقرره بالفناء (22) وأسكنه بالخشية، وأشعره بالصبر وبصره فجائع الدنيا، وحذره صولة (حولة خ) الدهر وفحش تقلبه وتقلب الليالي والايام (23) واعرض عليه أخبار الماضين، وذكره بما أصاب من كان قبلك من الاولين، وسر في ديارهم واعتبر آثارهم (24) وانظر ما [فيما خ] فعلوا، وأين حلوا ونزلوا وعما [عمن ت] انتقلوا، فإنك تجدهم قد انتقلوا [قدا نقلبوا م] عن الاحبة وحلوا دار _____ (21) وفي البحار وتحف العقول: (وموته) وفي النهج (بالزهادة) (22) أي اطلب منه الاقرار بالفناء، وبصره أي اجعله بصير بالفجائع، أو أره اياها، وهي جمع الفجيعة أي المصيبة التي تفرع بحلولها. (23) أي حذر قلبك من سطوة الدهر وانقلابه وتغيره عليك، أو احذر من كثرة تقلب الدهر والليالي والايام، وعدم بقائها على حالة واحدة، فلا تغتر بنعيمها وسرائها وبهجة منظرها. (24) وفي النهج (وسر في ديارهم وآثارهم) الخ. وفي تحف العقول ونظم درر السمطين: (وسر في بلادهم واثارهم) الخ. وفي البحار: (واقف آثارهم).
